

التكتلات الاقتصادية

❖ **تعريف بيلا بلاسا:** التكامل الاقتصادي هو عملية وحالة، عملية فإنه يشمل الإجراءات والتدابير

التي تؤدي إلى إلغاء التمييز بين الوحدات المنتمية إلى دول وطنية مختلفة، وإذا نظرنا إليه على أنه

حالة فإنه في الإمكان أن تتمثل في انتفاء مختلف صور التفرقة بين الاقتصاديات القومية.

❖ **تعريف ميردال:** التكامل لا بد أن يشمل العمل على زيادة الكفاءة الإنتاجية ضمن الكتلة

الاقتصادية المشكّلة، وذلك مع إعطاء الفرص الاقتصادية المتساوية للأعضاء في هذا التكتل بغض

النظر عن سياساتهم.

❖ تعريف ماكلوب: فكرة التكامل الاقتصادي التام تنطوي على الإفادة الفعلية من كل الفرص التي

يتبعها التقسيم الكفاء للعمل.

❖ تعريف هوفمان: يقول بأن قيام تكامل اقتصادي لا بد من وجود تساوي في أسعار السلع وعناصر

الإنتاج في المنطقة التكاملية.

❖ تعريف تنبرجن: التكامل له جانبين سلبي وإيجابي:

سلبي: إلغاء واستبعاد أدوات معينة في السياسة الاقتصادية الدولية.

إيجابي: الإجراءات التدعيمية التي يراد بها إلغاء عدم الاتساق في الضرائب والرسوم بين الدول الرامية

إلى التكامل، وبرامج إعادة التنظيم اللازمة لعلاج مشاكل التحول والانتقال.

مفهوم: التكامل الاقتصادي عمل إرادي من قبل دولتين أو أكثر، يقوم على إزالة كافة

الحواجز والقيود الجمركية والكمية على التجارة الدولية في السلع وانتقال عناصر

الإنتاج، كما يتضمن تنسيق للسياسات الاقتصادية بين دول الأعضاء بهدف تحقيق

مجموعة من الأهداف التي تعظم المصلحة الاقتصادية المشتركة لكل دولة عضو.

الفرق بين التكامل والتعاون:

التكامل الاقتصادي يرتبط بتحقيق تغيرات وآثار هيكلية في الاقتصاد الوطني تقوم

عادة على درجة من التعقيد والشمول، بينما قد تحدث تغيرات في البلدان التي يشملها

العمل التعاوني ولكن ليس بدرجة من الشمولية والعمق.

الفرق بين التكامل والتكتل :

ان التكتل الاقتصادي يعبر عن درجة معينة من التكامل الاقتصادي.

دوافع التكامل الاقتصادي :

❖ دافع حجم السوق:

✓ وفورات داخلية.

✓ وفورات خارجية.

❖ إعادة توزيع عناصر الإنتاج بين البلدان المتكاملة بصورة اقتصادية مما يترتب عليه امتصاص الفائض والتخفيف من حدة النقص مما يترتب عليه زيادة فرص العمل.

❖ تحسين المركز التفاوضي للدول الأعضاء امام العالم الخارجي مما يؤدي الى حصولها على قوة تفاوضية اكبر.

❖ تغيير وتحسين معدلات التبادل الدولي لصالح الدول التكامل.

❖ إيجاد مناخ ملائم للتنمية الاقتصادية.

❖ بناء اقتصاد قوي يقلل من اعتماد المنطقة على الخارج.

❖ رفع مستوى رفاهية الأفراد.

❖ رفع مستوى رفاهية الأفراد.

❖ الدافع السياسي.

❖ الاستقرار الاقتصادي.

أسس التكامل الاقتصادي:

❖ إلغاء القيود على حركة السلع.

❖ إلغاء القيود على حركة عناصر الإنتاج.

❖ تنسيق السياسات النقدية والمالية.

❖ تنسيق السياسات الإنتاجية.

شروط التكامل الاقتصادي

- ✓ التقارب الجغرافي
- ✓ الإرادة السياسية
- ✓ وجود العجز والفائض
- ✓ تجانس الاقتصاديات القابلة للتكامل
- ✓ توفر وسائل النقل والاتصال
- ✓ تناسب سياسات القيم الاجتماعية والثقافية
- ✓ تنسيق السياسات الاقتصادية الوطنية

نظريات التكامل الاقتصادي:

❖ النظرية الدستورية (الاتحادية): خاصة بالدول الصغرى

✓ تعتمد المقاربة الدستورية على متغير محدد في تفسير التكامل وهو القرار الحكومي للدول المتكاملة.

✓ التنازل عن أجزاء من سيادة الدول تتفاوت بحسب كل حالة من أجل تحقيق منافع التكامل.

✓ الهدف من التكامل هو تعظيم المنافع في المجالات المختلفة للتكامل وتقليل الخسائر إلى أقصى حد ممكن.

✓ حصول النزاع والحروب أمراً مستبعداً ويتشكل في هذا الإطار نوع من الأمن الجماعي القائم على ذلك الرباط السياسي الدستوري .

❖ النظرية الوظيفية التقليدية ديفيد ميتزاني:

- ✓ التكامل لا يجب ان يكون فوقيا(دستوريا)، بل التركيز على التعامل مع الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في المقام الاول.
- ✓ تهدف الوظيفية الى تجنب النزاع لتركز على قضايا التعاون، والتركيز على المصالح المشتركة بين الدول.
- ✓ المصالح المتبادلة تفرض على القيادات في هذه الدول انتهاج سياسات رشيدة و مزيد من التعاون.
- ✓ ربط الدول بالنشاطات الاقتصادية والثقافية التي تسعى إلى الكونية حيث عارض ميتزاني التكامل الإقليمي.
- ✓ تعطي المدرسة الوظيفية دوراً هاماً لجماعات الضغط والجماعات الوسيطة التي تعبر عن مصالح الجماهير في التكامل وتستطيع فرض هذه المصالح على قياداتها.

❖ النظرية الوظيفية الحديثة ارنست هاس :

- ✓ ضرورة ايجاد انظمة وعمليات سياسية تقود الى نظام صنع قرار فوق وطني، اذ ان مسار التكامل يتأثر مباشرة بالدولة.
- ✓ الدول تتخلى عن سلطاتها في مجالات تعتبر انه من غير الممكن تسييرها بنجاح وفعالية منفردة.
- ✓ توسع عملية الاندماج الى مجالات أخرى وفق مبدأ الانتشار، وهو ما يؤدي بالتدريج الى تحول الولاءات الوطنية من مستوى الدولة الى مستوى المنظمة الاقليمية.
- ✓ تسييس عملية التكامل بانتقالها من ميادين السياسة الدنيا الى ميادين السياسة العليا.
- ✓ اي مستجدات او قضايا تفرزها خطوة تكاملية لا يمكن حلها الا في خطوة اندماجية متقدمة.
- ✓ جماعات المصالح تدفع الاندماج نتيجة المردود المنفعي على مصالحها.

❖ النظرية الحكومية التقليدية: ستانلي هوفمان

✓ تفترض النظرية المابين-حكومية أولوية السياسي على الاقتصادي.

✓ قرار معالجة بعض المسائل كمسائل تقنية هو في ذاته قرار سياسي.

✓ تعترف بالدور الذي يمكن ان يلعبه الفاعلون والعاملون في المجتمع المدني، لكنها

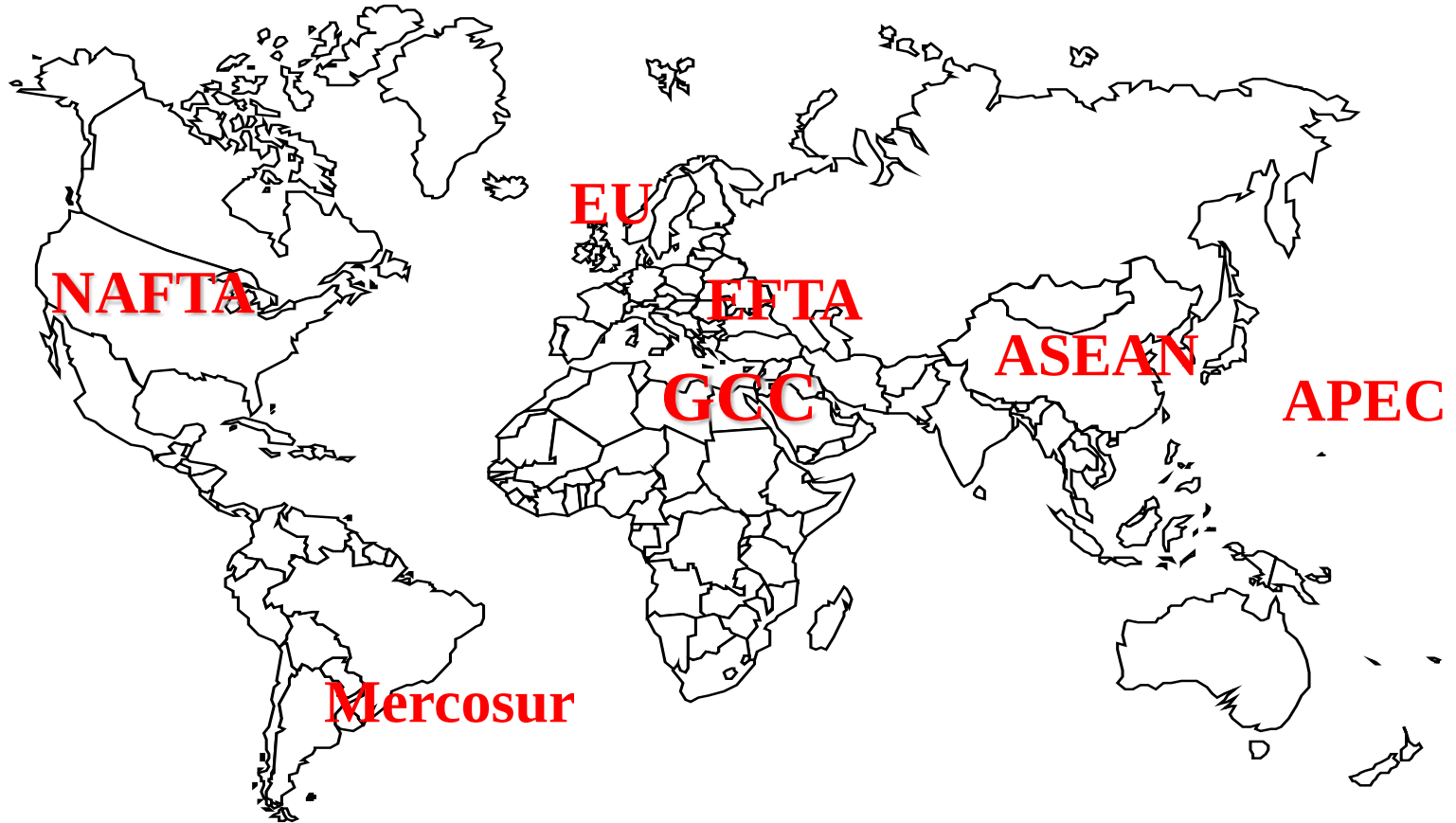
تعتبر هؤلاء ظهور ثانوية.

✓ سيرورة التكامل يتحكم فيها السیادات الدولية.

مراحل التكامل الاقتصادي

هيئة اقتصادية مشتركة عليا	عملة وسياسة نقدية موحدة	حرية انتقال الموارد	تعريف جمركية موحدة	الغاء التعريفات الجمركية	
					اتفاقية تفضيلات
				√	منطقة تجارة حرة
			√	√	اتحاد جمركي
		√	√	√	سوق مشتركة
	√	√	√	√	اتحاد النقدي
√	√	√	√	√	تكامل اقتصادي كامل

أبرز الاتفاقيات الإقليمية في العالم



الآثار الناتجة عن التكتل الاقتصادي:

❖ الأثر الساكن للتكتل الاقتصادي:

✓ اثر موجب: ويطلق عليه أثر خلق التجارة (CREATION TRADE)

✓ اثر سالب: ويطلق عليه أثر تحويل التجارة (DIVERSION TRADE)

❖ الآثار الديناميكية للتكتل:

- ✓ توسيع نطاق السوق.
- ✓ زيادة فرص الاستثمار.
- ✓ زيادة معدلات التبادل الدولي والتجارة البينية الدولية.
- ✓ خلق المناخ الملائم للتنمية الاقتصادية.
- ✓ زيادة مستوى الرفاهية الاقتصادية.
- ✓ تخفيض معوقات التجارة بين دول الأعضاء.